ومثله قولنا الزيدون قايمونا ثم ان الخبر حقه التاخر عن المبتدا
والخبر وقد يكون مقدما عليه كما اشار اليه بقوله ومنه
اي من المبتدا او الخبر ايضا مصدر راض ماله شبيه ضر ايضا ان
عاذ قايم اخون فان اصله اخونا قايم فقدم الخبر على المبتدا
ولا يصح ان يكون قايم مبتدا واخونا فاعل سد مسد الخبر لان شرط ذلك
ان يعتمد الوصف على نفي او استفهام وما هنا ليس كذلك وقد يجوز
ذلك كما قال ابن مالك وقد يجوز فايز اولو الرشد ثم اخذ يقسم
كلا من المبتدا او الخبر بقوله والمبتدا قسمان كما اشار اليه بقوله
اسم ظاهر كما مضى في الامثلة السابقة او مضمر منفصل اخذا مما ياتي
كما في قولك انت اهل للقضا اي انت اهل للحكم بين الناس ولا يجوز
الابتدا بما اتصل من الضمير الا في نحو لولاي ولولاك ولولاه
بناء على ان الضمير المتصل في ذلك محل رفع بالابتدا وقيل انه
في محل جر بلولا بل يجوز بكل ما انفصل من الضماير لا مطلقا بل بضماير
الرفع فقط المذكورة في البيت الاتي وهي ثلاثة اقسام قسم يختص
بالمتكلم وهو للمتكلم وحده نحو انا قايم والبصريون على ان
الالف زايدة والضمير هو الهمزة والنون لحذف الالف وصلا
واثباتها وقفا لبيان الحركة انا ونحن وهو فرع انا للمتكلم
ومعه غيره وللمعظم نفسه نحو نحن قايمون وقسم يختص بالمخاطب
وهو انت بفتح التا للمخاطب المفرد المذكر وانت بكسر التا للمخاطبة
المفردة المونثة وانتما بضم التا للمخاطبين المذكرين والمونثين

وانتن

وانتن بضم التا وتشديد النون لجماعة النسوة المخاطبات وانتم
لجماعة الذكور المخاطبين نحو انتما قايمان او قايمتان وانت
قايمة وانتم قايمون وهذه الاربعة فروع انت ومذهب
البصريين ان الضمير لفظ ان وحده وما بعده حروف تدل على
الخطاب والتثنية والجمع وقسم يختص بالغايب وهو هو
للمفرد المذكر الغايب وهي للمفردة المونثة الغايبة والها متحركة
فيهما وقد تسكن بعد الواو والفا ولام الابتدا وهمزة
الاستفهام وهي هنا ساكنة للوزن وهم لجمع الذكور الغايبين
وهما للمفردين الغايبين مذكرين او مونثين وهن بتشديد
النون لجمع النسوة الغايبات فللمتكلم اثنان وللمخاطب
خمسة وللغايب كذلك ايضا فالجميع اثنا عشر ضميرا منفصلا
والتمثيل سهل فلا نطيل به والكوفيون ان الضمير في هو وهي الها
فقط والبصريون على ان الضمير هو المجموع قال بعضهم وكذا في الفروع
وقد مضى منها اي من الضماير الصالحة للوقوع مبتدا مثال في قوله كانت
اهل للقضا والمثال ما يوتى به لايضاح القاعدة بخلاف الشاهد فانه
ما يوتى به لاثبات القاعدة معتبر به غيره عند ارادة التمثيل فيقال
انا قايم وانتم قايمون وهو قايم وهن قايمات الخ ولم يتعرض الناظم
كاصله لاشتراط التعريف في المبتدا لبنايهما على اختصار لكن لا باس
ان ناتي بذلك ملخصا لاتمام الفايدة للطالب فنقول اعلم ان الاصل
في المبتدا ان يكون معرفة لان الغرض من الكلام حصول الفايدة
والمبتدا مخبر عنه والاخبار عن غير معين لا يفيد ما لم يقارنه

Copyright © King Saud University